

الدرس العاشر

مثلاً كلمة " هدى " هذا اسمٌ مقصورٌ لأنه مختومٌ بألفٍ المضارع يهدي والألف في هدى أصلها الياء لأنها رجعت في يهدي (الألف في الاسم المتصرف أصلها إما واو وإما ياء) الياء عليها شيئان الضمة علامة الإعراب هُدي وعليها التنوين الياء في هُدي انقلبت إلى ألفٍ وهذه مسألةٌ صرفيةٌ فصارت الكلمة هدى، والألف ملازمةٌ للسكون وهذا السكون سيمنع الضمة علامة الإعراب من الظهور والتنوين بقي لا إشكال في بقاءه، والتنوين نونٌ ساكنةٌ تلحق آخر حركةٍ في الاسم وهي هنا فتحة الدال، فنقول هُدي إذا وصلت تأتي بالتنوين هدى للمتقين، وإذا وقفت سيذهب التنوين وتبقى الألف هدى إذن فهو نفسه التنوين بقي بعد حذف علامة الإعراب مثال اخر

حيي اسمٌ مقصورٌ لكن نُونٌ لأنه مصروفٌ أو رحي تُكتب بألفٍ نائمةٍ ليست بألفٍ واقفةٍ لأنه يثنى على رحيان، أصل الألف ياء فالألف التي أصلها ياء تُكتب نائمةً والألف التي أصلها واو تُكتب واقفةً

إذا كانت الألف زائدةً فإن الاسم المقصور سيكون ممنوعاً من الصرف، كما لو قلت مثلاً كلمة سلمى هذه من سَلِمَ ما فيه ألف في الأخير، ليلي من ليل ما فيه ألف في الأخير، فإذا قلت: سلمى أو ليلي، فالألف زائدةٌ تمنع الصرف فلهذا ما تنون تقول: جاءت ليلي مسرعةً، بلا تنوين

يحيى لأنه أعجميٌ ما ينون، وموسى لأنه أعجميٌ لا ينون

العصى عربيٌ وما فيه مانعٌ من الصرف لكن لم ينون لوجود "ال" لو حذفنا "ال" كنا ننون نقول عصي

حصى مصروفٌ، حصى، لم ينون في البيت لأنه في قافية البيت، آخر كلمةٍ في البيت لا تنون، حتى لو كانت منونةً

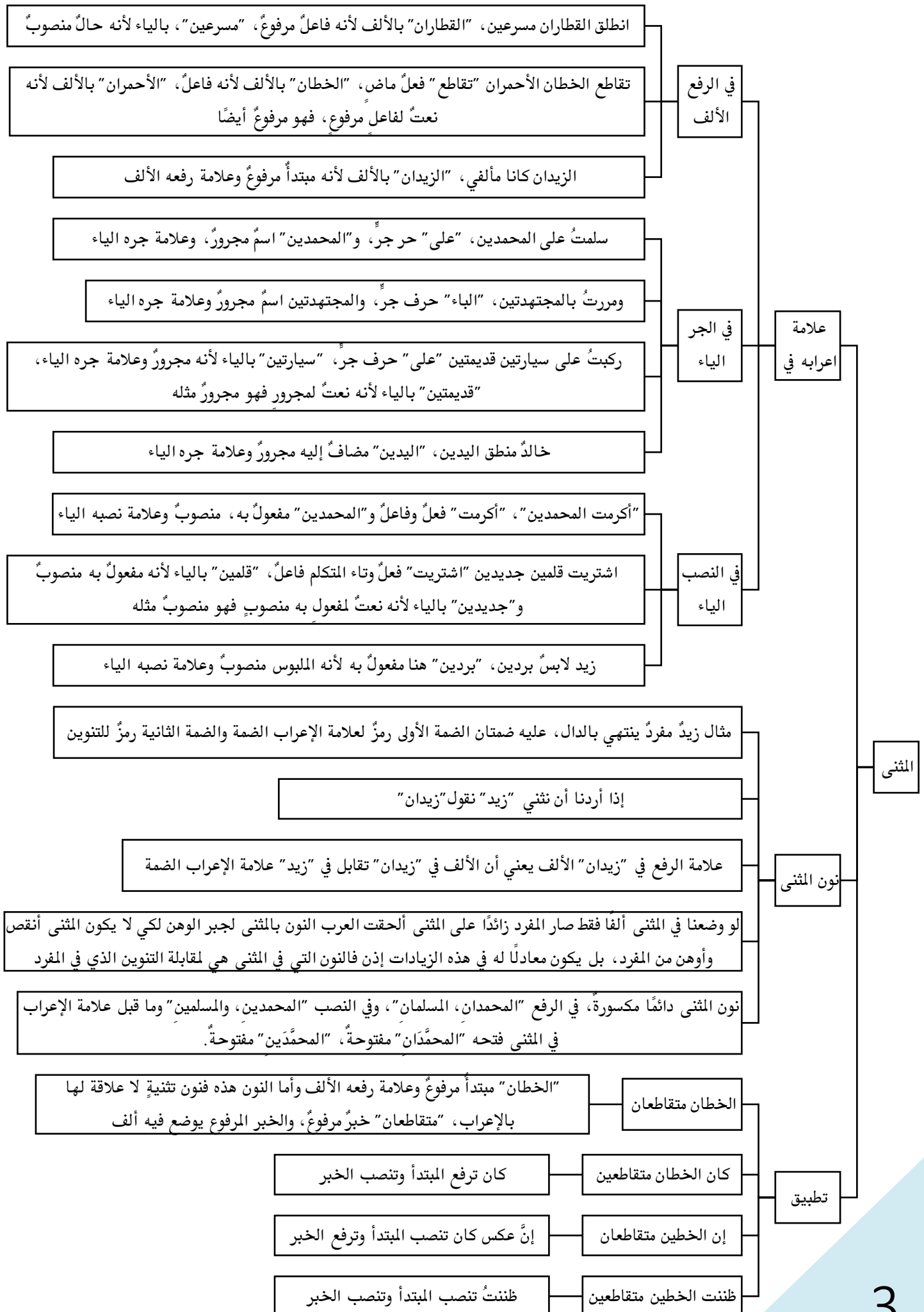
التنوين الذي قد يأتي على الاسم المقصور هو التنوين المعتاد

الاسم المقصور

إعراب المثني

ورفع ما ثنيته بالألف	كقولك الزيدان كانا مألفي
ونصبه وجره بالياء	بغير إشكالٍ ولا وراء
تقول زيدٌ لابسٌ بردين	وخالدٌ منطلق اليدين
وتلحق النون بما ثني	من المفاريد لجبر الوهن

الثنائية والجمع من الاوصاف الخاصة بالأسماء يعني أن الأفعال والحروف لا توصف بالثنائية ولا بالجمع



إعراب جمع المذكر السالم

وكل جمع صحّ فيه واحده	ثم أتى بعد التناهي زائده
فرفعه بالواو والنون تبع	نحو شـجاني الخاطبون في
ونصبه وجره بالياء	عند جميع العرب العرباء
تقول: حيّ النازلين في	وسل عن الزيدین هل كانوا
ونونه مفتوحة إذ تُذكر	والنون في كل مثني تُكسر
وتسقط النونان في الإضافة	نحو: رأيت ساكن الرصافة
وقد لقيتُ صاحبي أخينا	فاعلمه في حذفهما يقيناً

